

دليل قرية الشوارة



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية - القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني



برنامج أزهار

2010

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم، بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازهار"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة بيت لحم، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة بيت لحم. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي: <http://proxy.ariz.org/vprofile/>.

المحتويات

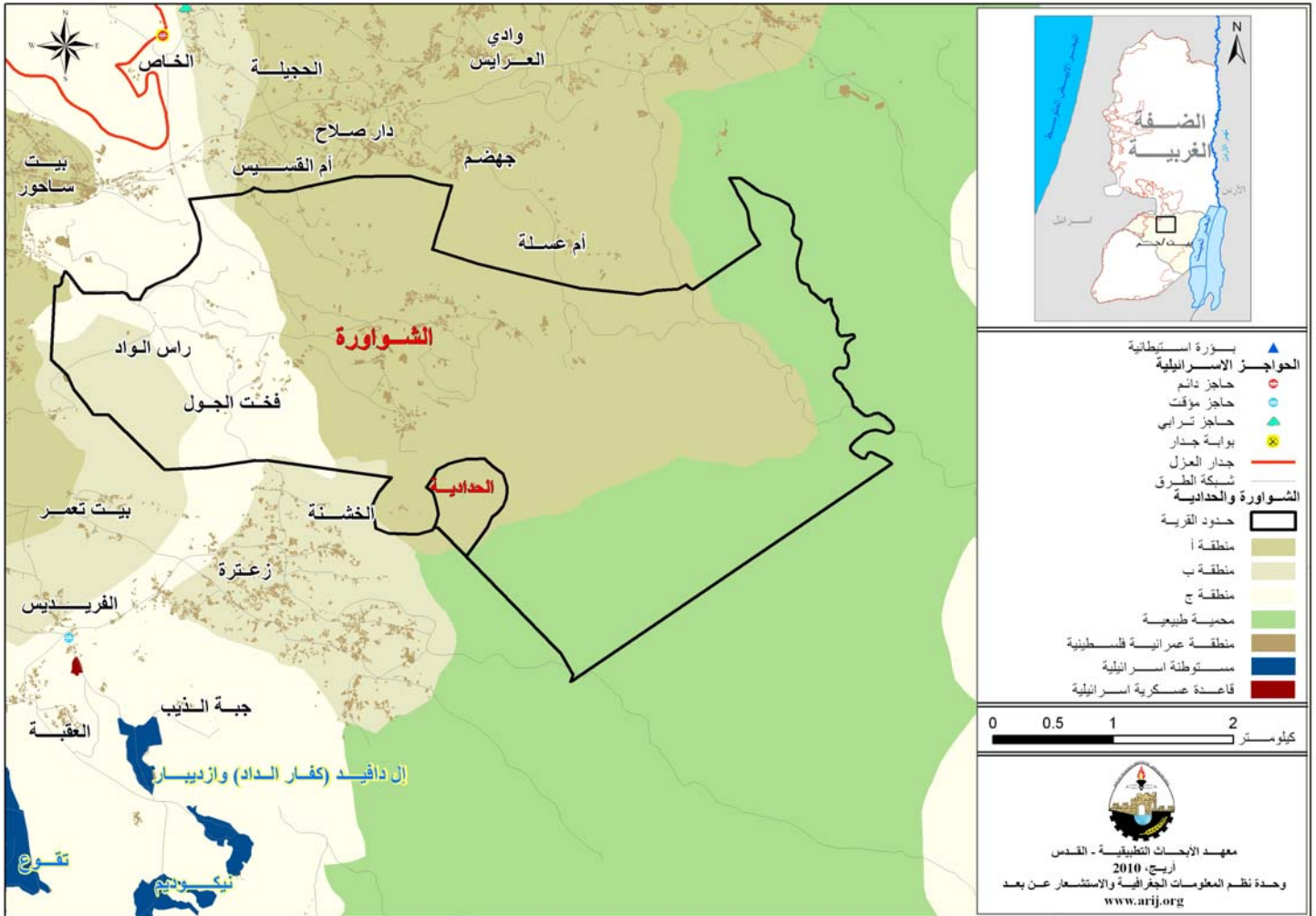
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية
5.....	نبذة تاريخية
6.....	الأماكن الدينية والأثرية
6.....	السكان
7.....	قطاع التعليم
8.....	قطاع الصحة
8.....	الأنشطة الاقتصادية
9.....	قطاع الزراعة
11.....	قطاع المؤسسات والخدمات
12.....	البنية التحتية والموارد الطبيعية
14.....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
15.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة
15.....	المشاريع المقترحة
16.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية
17.....	المراجع

دليل قرية الشواورة

الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

قرية الشواورة، هي إحدى قرى محافظة بيت لحم، وتقع إلى الشرق من مدينة بيت لحم، وعلى بعد 6.3 كم هوائي منها (المسافة الأفقية بين مركز البلدة ومركز مدينة بيت لحم). يحدها من الشرق أراضي البرية، ومن الشمال قرية دار صلاح، ومن الغرب مدينة بيت ساحور، ومن الجنوب بلدة زعترة. (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية الشواورة



تقع قرية الشواورة على ارتفاع 557 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 292 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 18 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 59%. (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2009).

تأسس المجلس القروي في قرية الشواورة عام 1996، ويتكون المجلس الحالي من تسعة أعضاء تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية. يوجد في المجلس 4 موظفين، ويمتلك المجلس القروي مقرا دائما له.

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها، ما يلي:

- 1- توفير خدمات البنية التحتية.
- 2- جمع النفايات، شق وتعبيد الطرق وتنظيف الشوارع، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- 3- حماية المواقع الأثرية والتاريخية.
- 4- تنفيذ مشاريع وإعداد دراسات خاصة بالقرية.

نبذة تاريخية

سميت قرية الشواورة بهذا الإسم نسبة إلى جد أهالي القرية، حيث كان اسمه شاور. ويعود أصل سكان قرية الشواورة إلى سكانها الأصليين. تضم قرية الشواورة ثلاثة تجمعات أخرى، وهي: الحدادية، الخشنة، وفخت الجول. (انظر الصورة رقم 1).

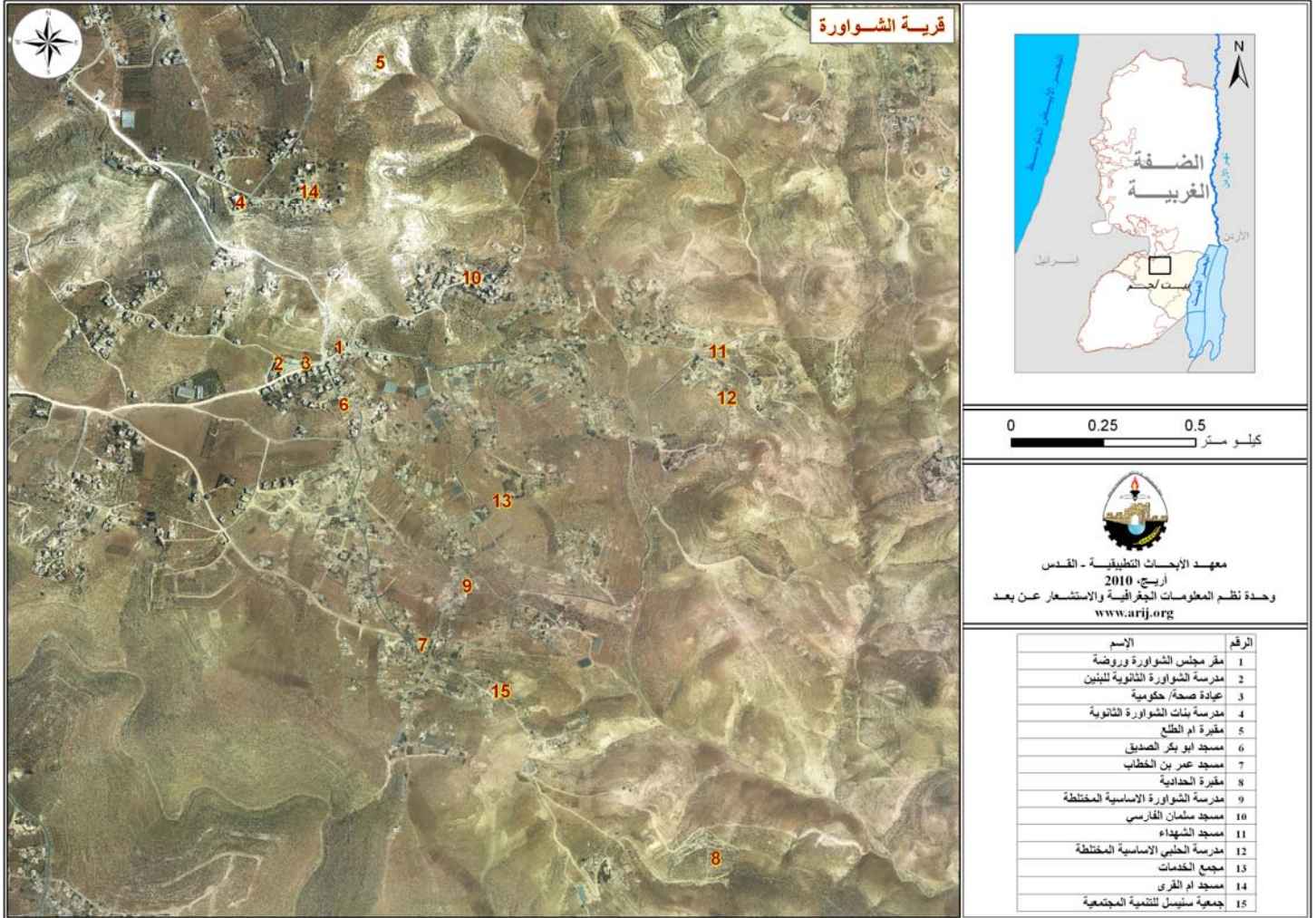
صورة رقم 1: صور من قرية الشواورة/ تجمع الحدادية



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية الشواورة خمسة مساجد، وهي: مسجد عمر بن الخطاب، مسجد أم القرى، مسجد سلمان الفارسي، مسجد الشهداء، ومسجد "أبو بكر الصديق". أما بالنسبة للأماكن الأثرية في القرية فلا يوجد فيها أية مواقع أثرية مكتشفة. (أنظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية الشواورة



السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2007، أن عدد سكان قرية الشواورة بلغ 3,791 نسمة، منهم 1,945 نسمة من الذكور، و1,846 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 704 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 784 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن توزيع الفئات العمرية في قرية الشواورة لعام 2007، كان كما يلي: 38.8% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 57%

ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و4.2% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 105.4 : 100، أي أن نسبة الذكور 51.3%، ونسبة الإناث 48.7%.

العائلات

يتألف سكان قرية الشوارة من عدد من العائلات، منها: سالم، درعاوي، أبو الحور، حمدان، حماد، مطلوب، أبو أرميس، أبو كمال، وكرشان.

الهجرة

بين المسح الميداني بان حوالي 10 أفراد قد هجروا القرية.

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية الشوارة عام 2007¹، حوالي 9.7%، وقد شكلت نسبة الإناث 67%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 15.4% يستطيعون القراءة والكتابة، و24.4% انهموا دراستهم الابتدائية، و30.3% انهموا دراستهم الإعدادية، و19.7% انهموا دراستهم الثانوية، و10.2% انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية الشوارة، حسب الجنس، والتحصيل العلمي لعام 2007.

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	85	183	310	408	257	24	88	3	8	1	-	1367
إناث	173	189	278	321	218	32	85	-	4	-	-	1300
المجموع	258	372	588	729	475	56	173	3	12	1	-	2667

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم للمراحل الأساسية والثانوية في قرية الشوارة في العام الدراسي 2008/2009، يوجد في القرية أربعة مدارس حكومية، يتم إدارتها من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، ولا يوجد في القرية أية مدارس خاصة. (انظر الجدول رقم 2). يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية الشوارة 33 صفًا، وعدد الطلاب 780 طالبًا وطالبة، وعدد المعلمين 45 معلمًا ومعلمة. (مديرية التربية والتعليم، بيت لحم، 2009). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في المدرسة 17 يبلغ طالبًا وطالبة، أما فيما يتعلق بمعدل الكثافة الصفية، فتبلغ 24 طالبًا وطالبة في كل صف. (مديرية التربية والتعليم، 2009).

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
بنات الشوارة الثانوية	حكومية	بنات
ذكور الشوارة الثانوية		ذكور
الحلبي الأساسية المختلطة		مختلطة
الشوارة الأساسية المختلطة		

المصدر: مديرية التربية والتعليم، بيت لحم 2009

يوجد في قرية الشوارة روضة أطفال واحدة، تشرف على إدارتها جمعية خيرية في القرية، ويبلغ عدد الأطفال فيها 70 طفلًا وطفلة.

¹ تحتوي هذه البيانات على بيانات تجمع الشوارة وتجمع الحدادية

قطاع الصحة

يتوفر في قرية الشواورة بعض المرافق الصحية، حيث يوجد فيها عيادة طب عام حكومية، ومركز أمومة وطفولة حكومي، بالإضافة إلى عيادة طب أسنان خاصة، ولا يوجد في القرية سيارة إسعاف. وفي حالة الطوارئ يتوجه المرضى للعلاج في المرافق الصحية الموجودة في مدينة بيت ساحور، وقرية دار صلاح، ومنها: مستوصف بيت ساحور والذي يبعد حوالي 6 كم عن القرية، ومركز أكناف بيت المقدس في دار صلاح والذي يبعد حوالي 3 كم عن القرية.

يواجه القطاع الصحي في القرية بعض المشاكل، منها:

1. عدم وجود صيدلية.
2. عدم وجود سيارة إسعاف.
3. العيادة الصحية الموجودة صغيرة ولا تكفي احتياجات القرية.

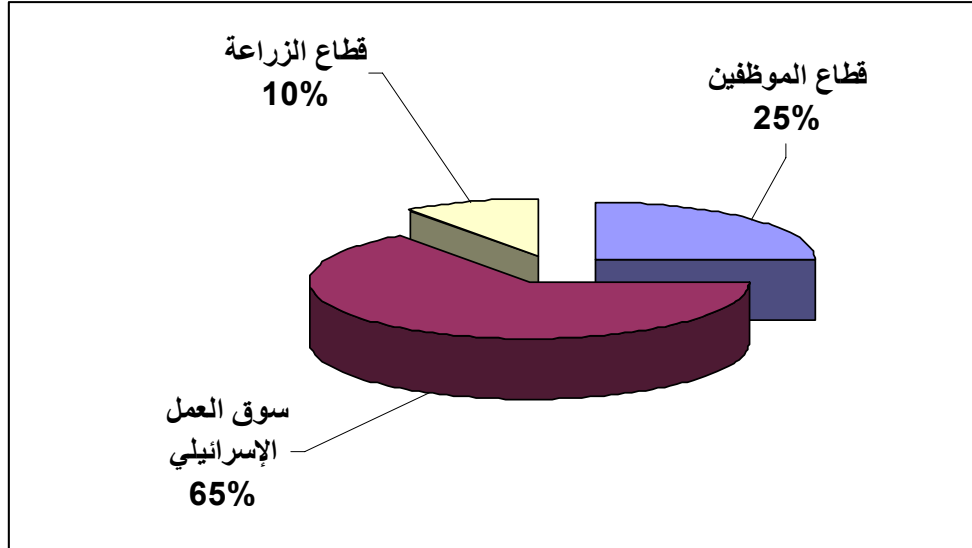
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية الشواورة بشكل رئيس على سوق العمل الإسرائيلي، حيث يستوعب هذا القطاع 65% من القوى العاملة. (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة، حسب النشاط الاقتصادي في قرية الشواورة، ما يلي:

- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 65% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 25% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية الشواورة



تفتقر قرية الشواورة للنشاطات الاقتصادية، حيث لا يوجد فيها إلا ملحمة واحدة، و10 بقالات. ونتيجة للإجراءات الإسرائيلية، فقد تراجعت الأوضاع الاقتصادية لسكان قرية الشواورة بشكل كبير، حيث أن الكثير من المواطنين فقدوا مصدر دخلهم الرئيسي، وأصبحوا عاطلين عن العمل، وهذا الوضع دفع العاطلين عن العمل للعمل في مجال الخدمات، وممارسة النشاطات الزراعية كملاذ أخير لتأمين الحد الأدنى من الدخل.

فقد وصلت نسبة البطالة في قرية الشوارة إلى 60%. وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في البلدة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

- 1- العاملون السابقون في سوق العمل الإسرائيلي.
- 2- العاملون في قطاع الزراعة.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007²، أن 32.7% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 85.3% يعملون). وان 67.3% من السكان كانوا غير نشيطين اقتصاديا (منهم 51.3% من الطلاب، و36% من المتفرغين لأعمال المنزل). (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: سكان الشوارة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا				الجنس
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
1367	1	602	19	6	109	1	467	764	30	77	657	ذكور
1300	-	1193	2	1	91	646	453	107	15	6	86	إناث
2667	1	1795	21	7	200	647	920	871	45	83	743	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

قطاع الزراعة

تبلغ مساحة قرية الشوارة حوالي 15,644 دونم، منها 15,163 دونم هي أراض قابلة للزراعة، 153 دونما أراض سكنية. (انظر الجدول رقم 4، وخريطة رقم 3).

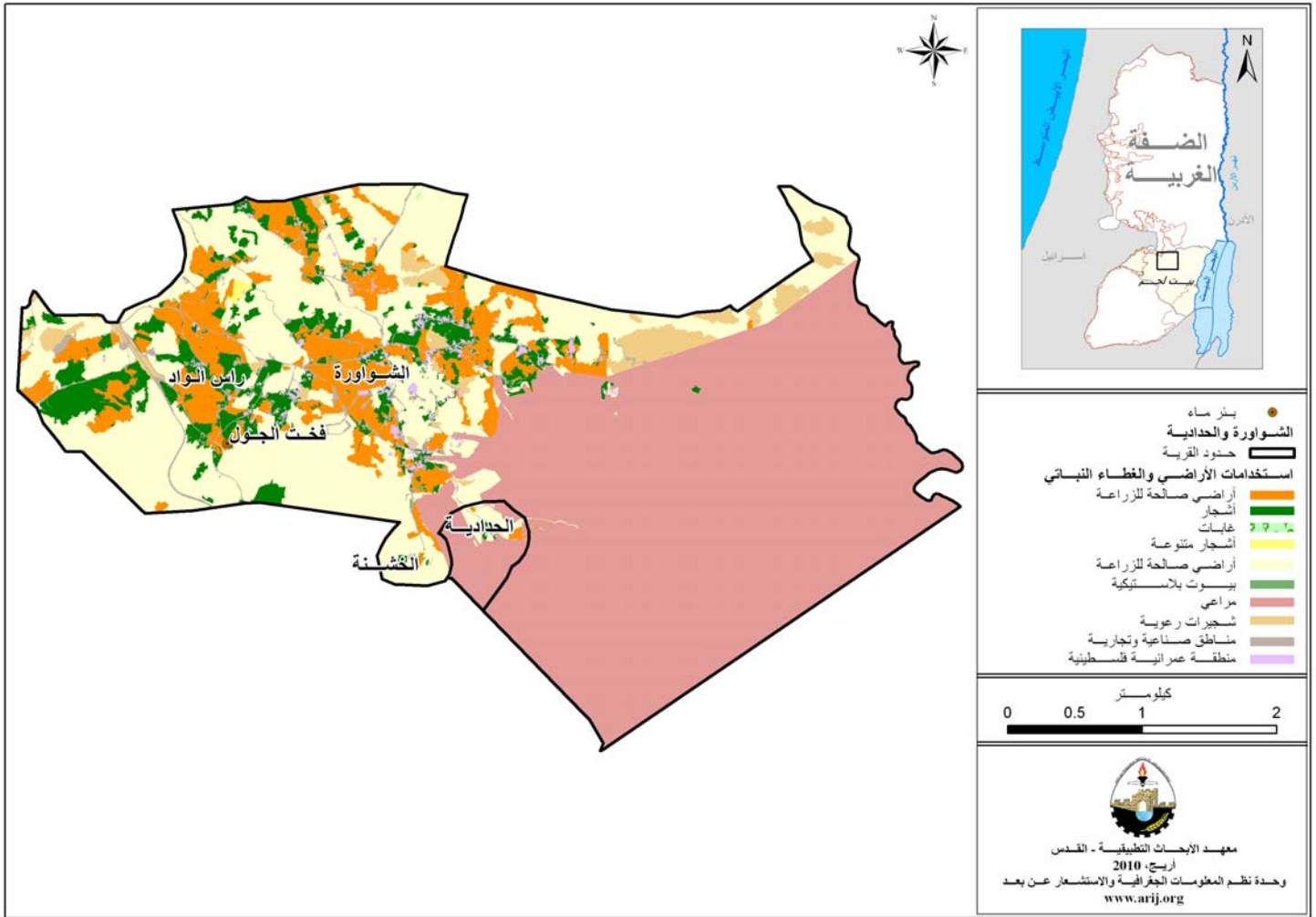
جدول 4: استعمالات الأراضي في قرية الشوارة (المساحة بالدونم)³

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	مساحة الأراضي الزراعية [15,163]					مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
		المراعي والأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة	زراعات موسمية		
0	328	12,477	3	16	998	1669	153	15,644

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية، أريخ 2008

² تحتوي هذه البيانات على بيانات تجمع الشوارة وتجمع الحدادية
³ تحتوي هذه البيانات على بيانات تجمع الشوارة وتجمع الحدادية

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية الشواورة



تعتمد معظم الزراعة في قرية الشواورة على مياه الأمطار. أما المساحة المروية فتعتمد على مياه الشبكة العامة.

الجدول رقم 5، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في قرية الشواورة. وتعتبر البندورة أكثر الأنواع زراعة في القرية.

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات البعلية والمروية المكشوفة، في قرية الشواورة (المساحة بالدونم)											
المجموع		خضروات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضروات الورقية		الخضروات الثمرية	
مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی
43	24	7	0	0	0	4.5	1	10	0	21.5	23

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

كما يوجد في القرية 16 دونما من البيوت البلاستيكية، تزرع بالخضروات المختلفة وأهمها الخيار.

الجدول رقم 6، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في قرية الشوارة.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية الشوارة (المساحة بالدونم)													
المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	1,065	0	0	0	115	0	0	0	0	0	0	0	950

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية الشوارة، فإن مساحة الحبوب تبلغ 930 دونما، وأهمها القمح والشعير. إضافة إلى زراعة مساحات من البقوليات الجافة، مثل الحمص والعدس. (انظر الجدول رقم 7).

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة، في قرية الشوارة (المساحة بالدونم)															
المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهاة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	1,009	0	0	0	0	0	32	0	0	0	47	0	0	0	930

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

وتبين من المسح الميداني أن معظم سكان قرية الشوارة يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام، الماعز، والدجاج اللاحم والبيض، والنحل. (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: الثروة الحيوانية في قرية الشوارة									
الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللاحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
0	1,774	1,082	0	12	82	17	47,000	7,000	20

* مجموع الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.
المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 90 كم، منها 5 كم مناسبة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية، و85 كم صالحة لمرور الدواب فقط.

قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في قرية الشوارة عدد من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، في مجالات ثقافية ورياضية وغيرها، ومنها: (مجلس قروي الشوارة، 2010)

- مركز نسوي الشوارة: والذي تأسس عام 2000، من قبل وزارة الداخلية، وهو يعنى بشؤون النساء في القرية
- نادي نسوي الشوارة.
- مركز نور الشرق الثقافي: والذي تأسس عام 2001، من قبل وزارة الداخلية، وهو يعنى بشؤون الشباب في القرية
- جمعية سنيسل للتنمية المجتمعية: تأسست عام 2008، من قبل وزارة الزراعة، وهي تقدم الخدمة لجميع سكان القرية والقرى المجاورة.

البنية التحتية والموارد الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية الشواورة شبكة كهرباء عامة منذ عام 1989، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في القرية. تصل نسبة الوحدات السكنية التي تستمد الكهرباء من الشبكة العامة في قرية الشواورة إلى 99.3%، أما الوحدات المتبقية؛ فمنها 0.1% تعتمد على مولدات خاصة للكهرباء، و0.6% من الوحدات السكنية لا يوجد لديها خدمة كهرباء. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007).

يتوفر في القرية شبكة هاتف تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريباً 80% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف.

النقل والمواصلات

تعتبر الباصات العامة وسيارات الأجرة العمومية الوسائل الرئيسية المستخدمة للنقل في القرية. أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد فيها 14 كم من الطرق المعبدة وبحالة جيدة، منها 6 كم طرق رئيسية، و8 كم طرق فرعية. كما يوجد في القرية 16 كم من الطرق المعبدة (8 كم طرق رئيسية و8 كم فرعية) ولكنها بحالة سيئة، أما الطرق غير المعبدة في القرية فيصل طولها إلى 19 كم، منها 9 كم طرق رئيسية. (مجلس قروي الشواورة، 2010).

المياه

يتم تزويد سكان قرية الشواورة بالمياه من قبل دائرة مياه الضفة الغربية عبر شبكة المياه العامة، حيث تصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بالشبكة في قرية الشواورة إلى 98.7%، أما باقي الوحدات السكنية في قرية الشواورة فهناك 0.9% تعتمد على آبار جمع مياه الأمطار، 0.3% تعتمد على شراء صهاريج المياه، و0.1% من الوحدات السكنية تعتمد على مصادر أخرى للتزويد بالمياه. بلغت كمية المياه المزودة لقرية الشواورة عام 2008، حوالي 0.115 مليون متر مكعب، وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 140 لتراً/ اليوم (سلطة المياه الفلسطينية، 2008). وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية الشواورة لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 25%، وهذه تتمثل بالفاقد عند المصدر الرئيس، وخطوط النقل الرئيسية، وشبكة التوزيع، وعند المنزل (مجلس قروي الشواورة، 2010). وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية الشواورة 105 لترات في اليوم.

الصرف الصحي

تفتقر قرية الشواورة إلى وجود شبكة عامة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية كوسيلة رئيسية للتخلص من المياه العادمة، وبناء على نتائج مسح التجمعات السكانية الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، تصل نسبة الوحدات السكنية في قرية الشواورة التي تستخدم الحفر الامتصاصية إلى 98.5%، أما باقي الوحدات السكنية في قرية الشواورة 1.5% فلا يوجد لديها أية وسيلة للتخلص من المياه العادمة.

واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً في القرية بحوالي 318 متراً مكعباً، بمعنى 116 ألف متر مكعب سنوياً. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 84 لتر في اليوم. حيث أن المياه العادمة التي يتم تجميعها بواسطة الحفر الامتصاصية يتم التخلص منها مباشرة في المناطق المفتوحة، أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة.

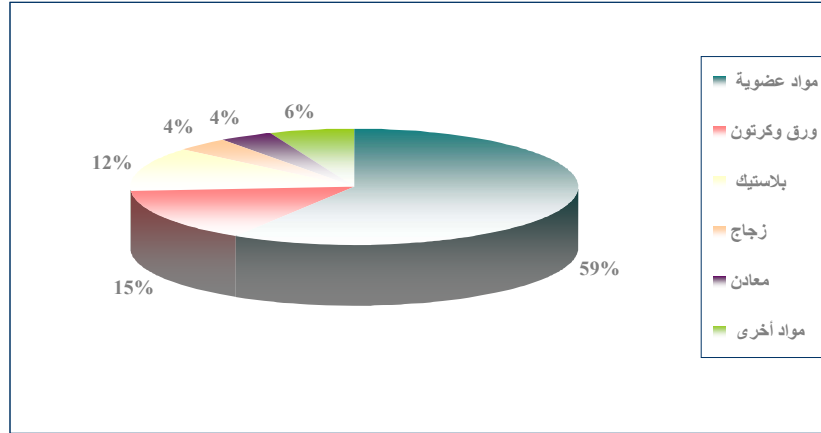
النفايات الصلبة

يعتبر مجلس الخدمات المشترك للريف الشرقي في محافظة بيت لحم الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في قرية الشواورة والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 15 شيكلا/ الشهر.

ينتفع معظم سكان القرية من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية ومن ثم نقلها إلى حاويات موزعة في أحياء القرية، حيث يوجد في القرية 30 حاوية سعة 1.2 متر مكعب، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل المجلس بواقع يومين في الأسبوع، ونقلها بواسطة سيارة النفايات الخاصة بالمجلس إلى مكب دار صلاح الذي يقع على بعد 25 كم من القرية، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها. ومن الجدير ذكره، أن النفايات المنزلية والنفايات الطبية والنفايات الصناعية يتم جمعها وطرحها معاً في نفس المكب، ويعود ذلك إلى عدم وجود نظام خاص لفصلها وجمعها. وتشكل النفايات المنزلية النسبة الأكبر من هذه النفايات في القرية، حيث تشكل 45-50% من الحجم الكلي للنفايات.

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية الشواورة 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يومياً عن سكان القرية بحوالي 3.7 طن، بمعنى 1364 طناً سنوياً. ويتكون الجزء الأكبر من النفايات الصلبة من المواد العضوية، يليها الورق والكرتون والبلاستيك. (انظر الشكل رقم 2).

شكل 2: مكونات النفايات الصلبة المنتجة في قرية الشواورة



الأوضاع البيئية

تعاني قرية الشواورة كغيرها من قرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي في القرية، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكروه صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام هذه الحفر يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار) حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات

النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة قرية الشوارة والتجمعات الأخرى في المحافظة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج) والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلوث أحواض المياه الجوفية والترتبة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية. وتجدر الإشارة إلى أنه يجري حالياً العمل على إنشاء مكب صحي للتخلص من النفايات الصلبة، بحيث يخدم محافظتي الخليل وبيت لحم، حيث سيتم إنشاء المكب في منطقة المنية جنوب محافظة بيت لحم.

عدم وجود آلية لفصل النفايات الخطرة في القرية والمحافظة بشكل عام، حيث يتم تجميع النفايات المنزلية الخطرة والنفايات الصناعية مع النفايات غير الخطرة ويتم نقلها إلى مكب دار صلاح للتخلص منها عن طريق حرقها.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

حسب اتفاقية أوسلو المؤقتة الموقعة في شهر أيلول من عام 1995، بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تصنيف 7983 دونما (52.2% من المساحة الكلية للقرية) من أراضي قرية الشوارة كمنطقة (أ)، و 911 دونما (6% من مساحة القرية الكلية) كمنطقة (ب)، وما مساحته 2236 دونما (14.6% من المساحة الكلية للقرية) كمنطقة (ج)، بينما تم تصنيف الجزء المتبقي من القرية كمحميات طبيعية. (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: تصنيف الأراضي في قرية الشوارة اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995		
تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق (أ)	7983	52.2
مناطق (ب)	911	6
مناطق (ج)	2236	14.6
محميات طبيعية	4167	27.2
المساحة الكلية	15297	100

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية، أريج 2009.

قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلية خلال سنوات احتلالها للأراضي الفلسطينية بإقامة شبكة من الطرق الالتفافية لخلق نوع من التواصل الجغرافي بين المستوطنات الإسرائيلية والبور الاستيطانية والقواعد العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية، بينما عملت هذه الطرق في الوقت نفسه على عزل التجمعات الفلسطينية بعضها عن بعض وألحقت بها خسائر مادية وزراعية. وكانت قرية الشوارة قد نالت نصيبها أيضاً من بناء شبكة الطرق الالتفافية حيث فقدت جزءاً من أراضيها لغرض إقامة الشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم 356 والذي يمتد على أراضيها بطول 2.2 كم.

يخدم الشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم 356 المستوطنات الإسرائيلية الواقعة شرقي المحافظة، حيث يمتد من مستوطنة (هار حوما) أبو غنيم شمال مدينة بيت لحم، باتجاه الشرق ليصل كل من مستوطنتي تقواع وال دافيد

والقاعدة العسكرية الإسرائيلية القريبة من المستوطنة، بتجمع مستوطنات غوش عتصيون الإسرائيلي غرب مدينة بيت لحم والمستوطنات الإسرائيلية الموجودة داخل الخط الأخضر.

كما قامت قوات الاحتلال منذ عام 2000، باقتلاع حوالي 200 شجرة زيتون و100 شجرة لوزيات.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية الشواورة

المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي الشواورة بتنفيذ عدة مشاريع في الفترة ما بين عامي 2006 و2009. (انظر الجدول رقم 10).

جدول 10: أهم المشاريع التي نفذها مجلس قروي الشواورة خلال ما بين عامي 2006، و2009	
اسم المشروع	الجهة الممولة
إنشاء وإعادة تأهيل آبار جمع مياه الأمطار، مع حدائق منزلية	معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)
حظائر أغنام	معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)
حدائق منزلية	مؤسسة جهود
آبار جمع مياه الأمطار	مؤسسة كير الدولية، ووزارة الزراعة

المصدر: مجلس قروي الشواورة، 2010

المشاريع المقترحة

يسعى مجلس قروي الشواورة بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني وسكان القرية، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. إنشاء مركز صحي في القرية.
2. دعم مادي للتعليم الجامعي والمدارس.
3. إنشاء آبار زراعية ومنزلية، أو إنشاء خزان مياه عام.
4. شق طرق زراعية.
5. دعم المزارعين من خلال توفير الأسمدة والبذور.
6. تنفيذ مشاريع صغيرة.
7. زراعة أشجار في المنطقة الشرقية من القرية.
8. إنشاء شبكة صرف صحي، أو محطات معالجة المياه العادمة.
9. توفير مكتبة ومركز حاسوب.
10. إنشاء حديقة عامة.
11. توفير سوق محلي.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 10، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي. (مجلس قروي الشوارة، 2010).

جدول 11: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية الشوارة					
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			17 كم [^]
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			55 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			3 كم
4	إنشاء شبكة مياه جديدة	*			20 كم
5	ترميم / إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية		*		
6	بناء خزان مياه		*		
7	إنشاء شبكة صرف صحي		*		
8	إنشاء شبكة كهرباء جديدة		*		
9	توفير حاويات لجمع النفايات الصلبة		*		
10	توفير سيارات لجمع النفايات الصلبة		*		
11	توفير مكب صحي للنفايات الصلبة		*		
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة		*		
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة	*			
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			أساسية وثانوية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			أساسية وثانوية
3	تجهيزات تعليمية	*			أساسية وثانوية
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			500 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			250 بنرا
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			80 بركسا
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية	*			
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			50 بيتا بلاستيكية
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية	*			5 بيوت بلاستيكية
8	بذور فلحة	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			

[^] 2 كم طرق رئيسة، 6 كم طرق داخلية، و9 كم طرق زراعية.

المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- سلطة المياه الفلسطينية (2009)، تزويد واستهلاك المياه في الضفة الغربية 2008. رام الله- فلسطين.
- مجلس قروي الشواورة. 2010.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2008- 2009)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2008/2009)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة بيت لحم، قاعدة بيانات المدارس. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2007/2008)، بيانات مديرية زراعة محافظة بيت لحم. بيت لحم- فلسطين.